

والفواكه ٦٥٠ كم٢ ، في حين كانت المساحة الباقية ( اي ٣٥٠٠ كم٢ ) اراض غير صالحة للزراعة او هي حرجية او غابية ) .

اما الضفة الشرقية ( شرقي الاردن ) فقد لحقت بها خسائر مباشرة من جراء الاحتلال الاسرائيلي لغالبية فلسطين . وتتمثل هذه الخسائر في فقدان السوق الفلسطيني كسوق رئيسي للصادرات الاردنية ، او كمعبر للتصدير الخارجي ، كما فقد شرقي الاردن فرصته في الاستفادة من موقعه الوسيط كمعبر - ترانزيت - لتجارة بعض الاقطار العربية ( ولا سيما العراق ) مع فلسطين وموانئها على المتوسط . ولقد ارتفعت بعد الاحتلال الاسرائيلي نفقات الاستيراد والتصدير ، بعد استبدال ميناء حيفا بمينائي بيروت والعقبة .

لكن الخسارة الاكبر لشرقي الاردن كانت فقدان فلسطين كسوق عمل لحصة كبرى من القوة العاملة الشرق اردنية ، والتي كانت تتراوح بين ٢٠ الفا في منتصف الثلاثينات ، و ٤٠ الفا عام ١٩٤٧ (٧) .

ونظرا لتقسيم العمل الداخلية ما بين فلسطين وشرقي الاردن ، فقد تسببت الحرب والاحتلال ببعض المضار للاقتصاد التقليدي الاردني ، ولا سيما للاقتصاد الزراعي والرعي ، اذ كانت فلسطين سوقا للمنتجات الزراعية والحيوانية الاردنية ، ولا سيما للحبوب واللحوم ، كما كانت سوقا لبعض المنتجات الاستخراجية ، ولا سيما الفوسفات .

ان جملة النتائج المترتبة على حرب ١٩٤٨ ، واحتلال القسم الاكبر من فلسطين ، قد اسهمت في بلورة مشكلة مباشرة فائقة الاهمية ، وهي بروز جيش واسع العدد من العاطلين عن العمل ، والمحرومين من فرص التشغيل الدائم . وبرزت مشكلة البطالة بأشكالها المختلفة ، كمشكلة اجتماعية واقتصادية جدية ، طيلة السنوات التالية لهذه الحرب .

ووفقا لبعض التقديرات غير الشاملة ، كان ١٠٠ الف شخص من النازحين في سن العمل يعانون من البطالة ، ويعيلون ٤٧٤٨٠٠ شخص ، بالاضافة الى وجود ٢٢٠ الف مواطن من سكان الضفة الغربية كانوا في حالة معدمة ، او يعانون من الفقر المدقع ، بسبب فقدان معيولهم . واذا اضفنا ، الى هؤلاء ، الاسر الاردنية المتضررة من فقدان ٤٠ الف مواطن اردني فرص عملهم في فلسطين المحتلة ، امكن تقدير حجم البطالة التي كانت تعاني منها غالبية القوة العاملة في الضفتين ، ولا سيما اللاجئين ، وسكان الضفة الغربية . ( انظر الجدول رقم «١» ورقم «٢» ) (٨) .